[111] إلا من كانت به جراحة، فأعلمهم بذلك، فخرجوا معه على ما كان بهم من الجراح حتى نزلوا منزلا يقال له: حمراء الاسد، وكانت قريش قد جدت السير فرقا، فلما بلغهم خروج رسول ا صلى ا عليه وآله في طلبهم خافوا فاستقبلهم رجل من أشجع يقال له: نعيم بن مسعود يريد المدينة، فقال له: أبو سفيان صخر بن حرب: يا نعيم هل لك أن أضمن لك عشر قلائص وتجعل (1) طريقك على حمراء الاسد فتخبر محمدا أنه قد جاء مدد كثير من حلفائنا من العرب: كنانة وعشيرتهم والاحابيش، وتهول عليهم ما استطعت، فلعلهم يرجعون عنا ؟ فأجابه إلى ذلك، وقصد حمراء الاسد فأخبر رسول ا صلى ا عليه وآله بذلك، وقال: إن قريشا يصبحون (2) بجمعهم الذي لا قوام لكم به فاقبلوا نصيحتي وارجعوا، فقال أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله " حسبنا ا ونعم الوكيل، اعلم أنا لا نبالي بهم، فأنزل ا سبحانه على رسوله " الذين استجابوا والرسول " إلى قوله: " ونعم الوكيل " وإنما كان القائل نعيم بن مسعود فسماه ا باسم جميع الناس (3). 36 - ع: أبي، عن سعد، عن معاوية بن حكيم، عن البزنطي، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان مما من ا عزوجل على رسوله صلى ا عليه وآله أنه كان يقرأ ولا يكتب، فلما توجه أبو سفيان إلى احد كتب العباس إلى النبي صلى ا عليه وآله، فجاءه الكتاب وهو في بعض حيطان المدينة فقرأه ولم يخبر أصحابه، وأمرهم أن يدخلوا المدينة. فلما دخلوا المدينة أخبرهم (4). 37 - ب: السندي بن محمد، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: أمر رسول ا صلى ا عليه وآله يوم الفتح بقتل فرتنا (5) وأم سارة، قال:

---

(1) في المصدر: على أن تجعل. (2) " ": يصبحونكم. (3) المحكم والمتشابه،: 30 - 32، ذكرنا موضع الاية في صدر الباب. (4) علل الشرائع: 53 (5) قرسا خ ل أقول: ذكر في المصدر مثل ما اخترناه في المتن: وجعل بدل الاول: قرس ايضا، وذكر المقريزى في الامتاع: 378 النساء اللاتى اهدر رسول ا صلى ا عليه وآله دمهن وعد منهن: سارة مولاة عمرو بن هشام، وقينتين لابن خطل: فرتنا وقريبة، وقال: و يقال: فرتنا وأرنبة.